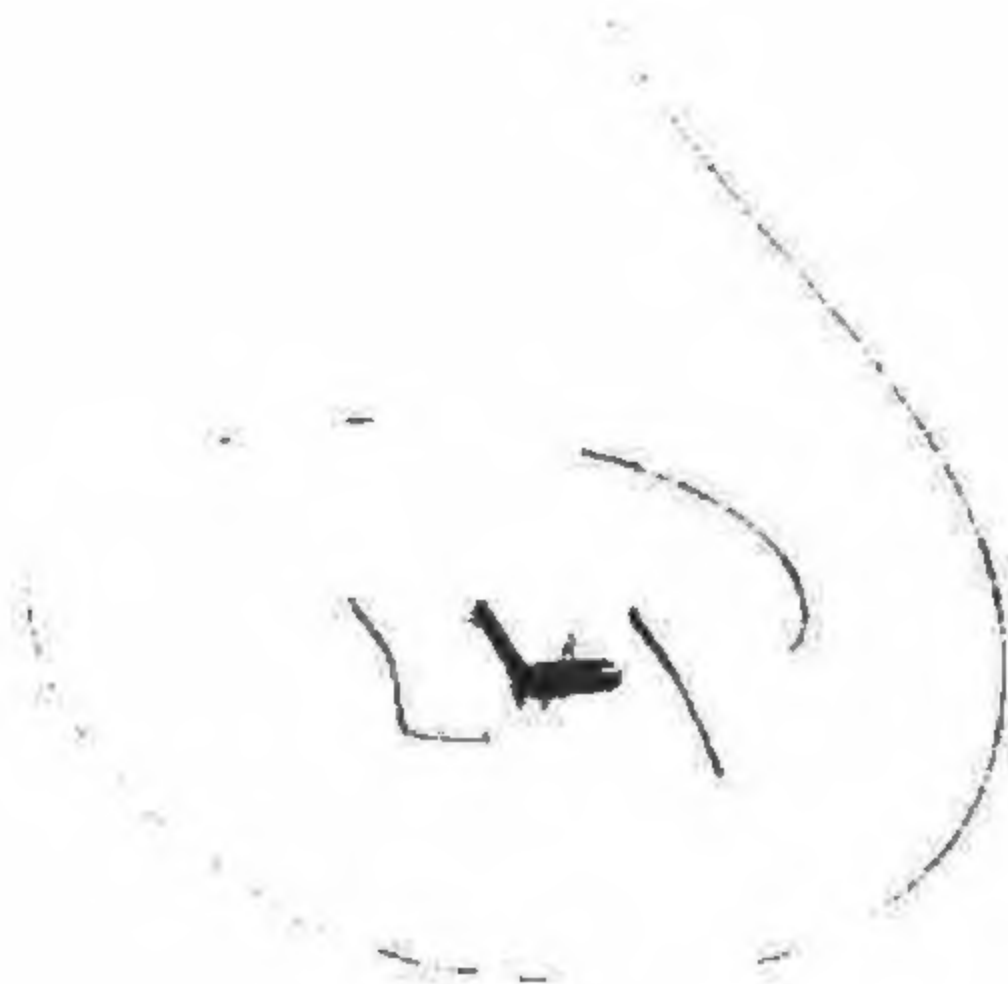


٣٢٣



KINGDOM OF SAUDI ARABIA
University of Riyadh

RIYAD,

TELE. UNIVERSITY

P. O. Box 2454

④

الكلية تعلم القدرة بالخشع والاعتناءات

الجوتیری ملا احمد بہ الحسد سے عیسائیت کو قبول کر کے انجیل پر
الحوصلہ (۱۰۹۶ - ۱۱۷۳ھ)

في ذلك بعد السيلة "يا هذا" اسم الزور الاعتبار به في كتبكم
 للقيام كزبد في قولك زبد قائم والإصنافان كما يوه زبد...
 افرها "... انه لا يكره في لطفه انه يكون منه تأثير ابد
 بل يعبه فيه تأثير ويخصه ليس فيه داء والله سبحانه
 وقال اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب وصلو الله على
 سيدنا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين يوم المآب وسلم
 هذا نسخ معزول كتب في الحرم الشريف في سنة 1280

cc, 1, 4, 10, 7

منه

۱.۹

دار الحکومت

۴۹
اصول پرست

3/1/20

1957

1957

هذه رسالة في تعلق القدرة
بالنفس والاصنافات للامام الحق
عنه اهل عصره الامام
الشيخ احمد الجوهري



مکتبہ نیاں کراچی - قسم انظر و کلمات

1219-NG EX. 4

مَنْ يَرْجُو نَصْرَ اللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْفِلْهُ يَتِيمًا

محمد بن الحسن المازندراني

البرق والرياح

۱۰۵

0.2

8-501

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
يا هذا ان الامور الاعتبارية من
النسب والنسبة القيام لزيد بن قولك
زيد فاجم والاضافات كما بوجه زيد فهو في
قولك زيد اب لعمرو وتعلق قدرة الله
بكل منهما من غير شك ولا شبهة تعلقا
معنويا صلاحيا وتعلقا تشريعا فمعي
تعلقها الصلاحي صلاحيتها لتفسيرها
ثابتة بعد ان كانت منقبة ومعنى
تعلقها التشريعي اثباتها بالفعل بعد
ان كانت منقبة ولا يشك ان التعلق
بهذا المعنى فيه تأخير قطعيا باخراجها
من العدم والافتقار الى الثبوت فنقول
ببعض الجاهلة ان القدرة لا تتعلق بها
لا يلتفت اليه ولا ينظر اليه لقرب عهده
وحداثته منه بالفتن وما اعتريه من
العبارات لعدم فهمه كقول السكتاني
في الاعداد السابقة ان اطلاق التعلق
على ذلك حجاز لا حقيقة وان التعلق
حقيقة على ما بالتأثير فقد رد كبحنا
المحقق بيدي محمد الصغير بانه مخالف
لما

لما قاله العلامة السنوسي في جميع كتبه من ان
التعلق حقيقي لا محازية ولو نظر الكلام
السكتاني للزم عليه ذلك ان اطلاق التعلق
على تعلق الشئ والبصر والكلام والعلم
حجاز لا حقيقة لانه لا تأثير في ذلك البتة
وان كان مراد السكتاني ان التعلق المفهوم
الذي في القدرة والارادة على ما بالتأثير
فهو مقايير لكلام العلامة السنوسي رحمه
الله تعالى اذ لا يسلم ذلوا ابل اطلاق
التعلق على ذلك ولم يفده بالحجاز فمن
اين له اعني العلامة السكتاني التابع
للعلمة السنوسي ذلك بل لو سلمنا ما قاله
السكتاني رتلنا به جدا لاننا لم نسل
المفكرين بها وهي النسب والاضافات
التعلق الذي فيها تعلق التأثير قطعيا
اذ لا معنى للتأثير الا لا اخرج من العدم
الى الوجود والثبوت اذ من الوجود الى
العدم بناء على التحقيق من ان القدرة
والارادة يتعدان بالاحاد والاعداد
على ما هو من هب التافى خلافا للاشعري
المقابل بانها تعلق بالاحاد متلا فظهر ان

ما قاله هذا الرجل واعتبره عقله وروى
ادبه مع الاكام وروى قوله في مبدات
لم يشاهد له ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم ولنعلم ان الاعتبارية
تتعلق بالحدوث والمخلوقة بنا على
التحقيق في تفسير الحدوث من انه
المسبوقة بالانتقاء الذي هو معنى
قولهم المسبوقة بالعدم لان المراد
بالعدم الانتقاء وتنصف بالمخلوقة
بهذا الاعتبار اذ معنى كونها مخلوقة
اذا تها بعد الانتقاء من جملة
الامور الاعتبارية صفات الاموال
كالخلق والرزق والاحياء والاموات
فانها امور اعتبارية لا وجود لها خارجا
وتنصف بالحدوث والمخلوقة بنا على
التحقيق في معنى الحدوث المتقدم لا بعد
عن ذلك التفسير الحقيقي الاحاطل غبي
بالفن واما على خلاف التحقيق مست
تفسير الحدوث بالوجود بعد عدم فان
فان نسر الوجود يطلق الشبوت فانه
يشمل الامور الاعتبارية فلا شك وان فسرها

هو

بها هو اخصر من الشبوت فلا يشملهما وقد
علمت ان هذا التفسير الاخير خلافا للتحقيق
والامور عليه انها هو التفسير الاول في معنى الحدوث
انتهى احمد الجوهري الخ الذي منبأ الثاني
منه قبا وينبغي ان يقال لهذا الرجل
ويبحث معه فيقال له هذه النسب والوا
ضافات التي تنول بها الخواص اما ان يكون
من قبيل الواجبات والحيوات والمشيئات
وهي لا تتعلق بالقدره فلم يقل ما يقبل
وخرج من ديوان العقل وان اثبت
انها من قبيل الكمالات واذا نحن الحق
فيقال له ان جميع نسب التوحيد مستحقة
بان تسمو الله متعلقة بكل هذه منها
فتعلق بها ثلثنا من الاحياء والتجيزا
علي ما قرر في معنى الصلاح والتجيزي
وان افكر هذا الرجل وقال انها ليست
من الامور المسمكة فقد انكر الضروريات
وخرج عن دائرة حيزه المسمكة العقلا
بالمره لا عبرة بهما الحقا الذين خرجوا بطلان
حب الكبرياء الذي لا يفيد لهم منه الا التكال
والوبال واعتقادهم في العلم الكبر لا يعرفون

شاحسدا وبغضنا ونعاهم بذلك طسردا
وبعد ان الله في الحال والبال والرجوع الى
الحق احق واخس من الملك على الضلال
فانه زلة العالم يضل بها خلق كثير ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم وهذا العلم
لا يوحى الا من افواه الرجال الراهدين
يعطوهم كما قال الامام السنوسي في هذا
المرضى الثاني فلا يوحى منه مثقال ذرة ولو
بلغ في الظاهر باعتقاد الحاسد وظهوره
الغائب عن المحاكم ما بلغ من المقام
وصلى الله على سيدنا محمد ما هو مست
عقابه اهل الصلال ناله الامام الفاضل
والرحلة الكامل الشهاب احمد الجوهري
والله اعلم قال المولى ومما الهمة بين
المغرب والعشا عبارة اخري ونصها
اعلم ان صفات الافعال عبارة عن
تعلق القدرة والارادة التخييري وهو
معنى قول الاستاذ ابي الحسن الاشعري
انها حاوثة في تعلق القدرة بصفات
الافعال كالخلق والرزق والامانة في
الاحياء وان كانت امور اعتبارية لانها
من

من الممكنات التي تتعلق بها قدرة الله
تعالى تعلقا تختص بها حادنا وهو معنى
حدوثها كما تقدم وتعلق بها تعلقا
صلاحيا للاراد وهو معنى قول الاستاذ
الماتريدي انها قديمة في الخلق لان
الاستاذ قدما لفظي لا معنوي خلونا
لظاهر عبارة ابن الهيثم في تجويز حديث
قال ان الله صفة ثامنة تنسب لصفة
التكوين رابعة على القدرة والارادة فان
هذا يقتضي ان الخلق معنوي لا لفظي
فاذا علمت هذا طهر لك ان قدرة الله
تعالى تتعلق بالامور الاعتبارية والنسب
والاصناف كالأبوة والبنوة والاكسار
والانقطاع والنسبة التي في قامز شيه
فان القدرة تتعلق بها تعلقا صلاحيا
بمعنى صلاحيتها لثبوتها بعد ان كانت
منقبة والتعلق بهذا المعنى لا بشرط
انه يتعلق حقيقي واخراج من العدم
الى الثبوت وقنة تأثير مطلقا وحدث
وتخلو قنة ما على انه لحدث هم
الاخراج من العدم الى الوجود او الثبوت

رانه لا شرط فيه الاخراج اليها لوجود فقط
 وقد علمت ما فيه فاذا شهد لك هذا
 عرفت ان من تعلق بقوة قدرة الله تعالى
 بالامور الاعتبارية والنسب والاضافات
 وصفات الاعمال انما ذلك لتصور نظيره
 وقلة بضاعته وتجارته بانكلم في تعلق
 صفات الله تعالى بها لا يعلم وتصوره
 على الباطل الصراح الذي لا شك فيه
 ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
 وما يبحث معه ايضا يقال له هذه
 الامور الاعتبارية الثابتة في الازمان
 لا تخلو اما ان تكون من قبيل الواجبات
 والمستحيلات والجائزات خرج على دأيرة
 العقل بالبرهنة وان قال ايها من قبيل
 الممكنات فقد سلم واسترضى منه لا اثبات
 ايها من الممكنات اثبات لتعلق القدرة
 بها اذ قدرة الله تعلق بكل ممكن سواء
 كان وجوده بالوحد ميا او اعتباريا محضا
 بنا على التحقيق من ان تعلقها لا يقتصر
 على الوجود بل كما تعلق به تعلق
 بالاعدام على التحقيق عند القاصي
 خلافا

خلافا للاشعري القائل بانها لا تعلق
 بالاعدام السابقة ولا الاعدام اللاحقة
 فيما لا يزال وخلافا للعلامة السكنا في
 القائل بان تعلقها بالاعدام السابقة مجازي
 لا حقيقي قال اعني السكنا في ان اطلاق
 التعلق على مجازيها على ان التعلق حقيقة
 على ما بالتأثير هكذا قال السكنا في ورده
 شيخنا السيد محمد الصغير رحمه الله بانه محال
 لعلام السنوسي في جميع كتبه وبانه لو كانت
 كذلك للزم اطلاق التعلق على تعلق العلم
 والسمع والبصر والكلام مجازا اذ لا تأثير في ذلك
 ابد او ان عني السكنا في بقوله ان التعلق
 حقيقة على ما بالتأثير بالنسبة لتعلق
 القدرة يلزمه ان اطلاق التعلق على
 صلاح الارادة مجازي بل وعلى صلاح الارادة
 وعلى كل ما فيه تعلق صلاح مع انه لا قابل للتأثير
 ابد اذ ما لم يجب اعتقاده انه لا يشترط
 في التعلق ان يكون منه تأثير ابد بل بعضه
 فيه تأثير وبعضه ليس فيه ذلك والله سبحانه وتعالى
 اعلم بالصواب رايه المرجع والمآب وصلي الله على
 سيدنا محمد وعلى اله واصحابه
 ابي يوم المآب
 وسلم

مكتبة المصطفى الإلكترونية

www.al-mostafa.com

www.مكتبةالمصطفى.com

Source / المصدر :



KING SAUD
UNIVERSITY

<http://makhtota.ksu.edu.sa>